25 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 25 سورة آل عمران | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:01

الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا. وقنا عذاب النار اهل الجنة هؤلاء هم الذين يقولون في دعائهم لربهم ربنا اننا امنا بك وبما انزلت على رسلك واتبعنا شريعتك - 00:00:27

فاغفر لنا ما ارتكبنا من ذنوب وجنبنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار وهم الصابرون على فعل الطاعات وترك السيئات وعلى ما يصيبهم من البلاء وهم الصادقون في اقوالهم واعمالهم - 00:00:51

وهم المطيعون لله طاعة تامة وهم المنفقون اموالهم في سبيل الله وهم المستغفرون اخر الليل لان الدعاء فيه اقرب للاجابة ويخلو فيه القلب من الشواغل اقول وهو اقرب الى الاخلاص - 00:01:20

لنوم الناس وربنا جل جلاله لما ذكر المتقين في الاية الخامسة عشرة بين صفتهم وان من صفتهم فقال الذين يقولون قال والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا - 00:01:44

وقنا عذاب النار الصابرين من صفاتهم الصبر. الصبر على الطاعة باتيانها اخلاصا ومتابعة والصبر على المعصية بالكف عنها وتركها والندم والتوبة وعدم الوقوف عليها والصادقين الذين صدقوا في تعاملهم مع الله والقانتين اي المطيعين والمنفقين الذين ينفقون الاموال في - 00:02:06

والنفقات الواجبة والصدقات والمستغفرين بالاسحار. فالانسان اذا لم يصلي صلاة الليل وفاته صلاة الليل فلا يفوته الاستغفار بالاسحار وفيه ملمح على ان كل عبادة ينبغي ان تختم بالاستغفار لامور لاجل ان لا يغتر المرء بعبادته - 00:02:31

ولاجل ان يجبر النقص الحاصل فيها ولان اعقاب العبادات محل استجابة الدعوات والاستغفار هو طلب المغفرة اي رفع الذنب ورفع ضرره شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - 00:02:55

لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله على انه هو الاله المعبود بحق دون سواه وذلك بما اقام من الايات الشرعية والكونية الدالة على الوهيته وشهد على ذلك الملائكة وشهد اهل العلم على ذلك ببيانهم للتوحيد - 00:03:19

ودعوتهم اليه فشهدوا على اعظم مشهود به. وهو توحيد الله وقيامه تعالى بالعدل في خلقه وشرعه لا اله الا هو العزيز الذي لا يغالبه احد الحكيم في خلقه وتدبيره وتشريحه - 00:03:46

ان ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب ان الدين المقبول عند الله هو الاسلام - 00:04:14

وهو الانقياد لله وحده بالطاعة والاستسلام له بالعبودية والايمان بالرسل جميعا الى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختم الله به الرسالات فلا يقبل غير شريعته وما اختلف اليهود والنصارى في دينهم وافترقوا شيعا واحزابا الا من بعد ما قامت عليهم الحجة - 00:04:37

بما جاءهم من العلم حسدا وحرصا على الدنيا ومن يكفر لايات الله المنزلة على رسوله صلى الله عليه وسلم فان الله سريع الحساب

لمن كفر به. وكذب رسله فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني - 00:05:08
وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد فان جادلوك ايها الرسول في في الحق الذي نزل عليك فقل مجيبا اياهم اسلمت انا ومن تبعني من المؤمنين. لله تعالى - 00:05:35
وقل ايها الرسل لاهل الكتاب والمشركين ااسلمتم لله تعالى مخلصين له متبعين لما جئت به فان اسلموا لله واتبعوا شريعتك فقد سلكوا سبل الهدى وان اعرضوا عن الاسلام فليس عليك الا ان تبلغهم ما ارسلت به - 00:06:06
وامرهم الى الله فهو تعالى بصير بعباده. وسيجازي كل عامل بما عمل ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب فبنألم - 00:06:32
ان الذين يشكرون بحجج الله التي انزلها عليهم ويقتلون انبيائه بغير حق وانما ظلما وعدوانا ويقتلون الذين يأمرون بالعدل من الناس وهم الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر بشر هؤلاء الكفار القتلة بعذاب اليم - 00:07:00
اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصر اولئك المتصفون بتلك الصفات قد بطلت اعمالهم فلا ينتفعون بها في الدنيا ولا في الاخرة. لعدم ايمانهم بالله وما لهم من ناصرين يدفعون عنهم العذاب - 00:07:29
من فوائد الايات من اعظم ما يكفر الذنوب ويقي عذاب النار الايمان بالله تعالى واتباع ما جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم اعظم شهادة وحقيقة هي الوهية الله ولهذا شهد الله بها لنفسه - 00:07:54
وشهد بها ملائكته وشهد بها اولو العلم ممن خلق البغي والحسد من اعظم اسباب النزاع والصرف عن الحق فنسأل الله ان يرفع عنا بغي من بغى علينا وحسد من حسدنا ونسأل الله تعالى ان يطهر قلوبنا - 00:08:22
واعمالنا انه ولي ذلك والقادر عليه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:46